الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

26 سبتمبر 2024 19:18 مساء

محمد الشرقي يشهد انطلاق معرض «إثراء» الخامس للتوظيف بالفجيرة

الفجيرة: محمد الوسيلة

أكّد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، أهمية تمكين الكوادر الوطنية بكافة الأدوات المعرفية والتدريبية، التي تدعم توجّهات العمل التنموي الشامل على مستوى الأفراد والمؤسسات، وتسهم في تعزيز عملية التوطين في أهمّ القطاعات الحيوية.

جاء ذلك خلال حضور سموّه، الخميس، انطلاق النسخة الخامسة من معرض «إثراء» للتوظيف في القطاعات المالية والمصرفية والتأمينية، الذي ينظمه معهد الإمارات المالي، بالشراكة مع برنامج الفجيرة للتميز الحكومي، بفندق «دبل تري باي هيلتون» الفجيرة، بحضور خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، رئيس مجلس إدارة المعهد، والدكتور أحمد حمدان الزيودي مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة.

وأشار سموّه، إلى اهتمام ومتابعة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، لقطاع الموارد البشرية ومُتطلّبات تطويره، وتوجيهات سموّه بتمكين الأفراد وظيفياً، تحقيقاً لممكنات الخطة الاستراتيجية لحكومة الفجيرة، ورؤية الدولة، نحو بناء اقتصاد مستدام ومتنوع يقوم على الاستثمار المعرفي في الكوادر

البشرية.
وتجوّل سموّ ولي عهد الفجيرة في المعرض وزار أجنحة الجهات المشاركة، التي استعرضت الفرص الوظيفية والتدريبية، التي توفرها للمواطنين الشباب من خريجي الثانوية العامة، وحملة شهادات البكالوريوس في القطاعات المالية والمصرفية والتأمينية وإدارة الأعمال والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات.

وأشاد سموّه بجهود الجهات المشاركة في دعم التوطين، مشيراً إلى أن هذا المعرض يمثّل منصةً حيويةً، لتمكين الشباب وتطوير مسيرتهم المهنية في مختلف القطاعات، ما يساهم في دفع وتعزيز التنمية الاقتصادية في إمارة الفجيرة، ودولة الإمارات.

مذكرة تفاهم

كما شهد سموه في ختام جولته في المعرض، توقيع مذكرة تعاون بين معهد الإمارات المالي وبرنامج الفجيرة للتميز الحكومي، حيث وقّع المذكرة مدير عام المعهد نورة البلوشي، والدكتور سليمان الكعبي مدير البرنامج.
وتنصّ المذكرة على تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين في تطوير وصقل مهارات الكوادر الإماراتية على مستوى القطاعين العام والخاص بشكل عام، وفي المجال المالي على وجه الخصوص، من خلال تأهيل مواطني دولة الإمارات لقيادة مستقبل القطاع المالي. وبموجب المذكرة، سيقوم المعهد بتقديم برامج تدريبية وتطوير مهارات وقدرات المواطنين الإماراتيين المرشحين من قبل دائرة الموارد البشرية، للعمل في المجال المالي، كما ستقوم الدائرة بتقييم وتسهيل الإجراءات الإدارية للراغبين بالعمل في القطاع المالي.

استيعاب الكوادر

وتشارك في المعرض 26 جهة ومؤسسة من أبرز المصارف والجهات والمؤسسات المالية في الدولة، وتقدم فرصاً وظيفية تهدف إلى استيعاب الكفاءات والكوادر الإماراتية، التي تطمح للعمل في القطاعات المالية والمصرفية والتأمينية وإدارة الأعمال بتخصصاتها المتنوعة في القطاعين العام والخاص، إضافة إلى ما يوفره من فرص متنوعة تشمل الدعم العلمي والتدريب، وفق ما يتناسب مع مجالات العمل، ومؤهلات الخريجين الشباب.
وأكّد بالعمى الدور المحوري الذي يؤديه المعهد والمعرض في تجسيد رؤية القيادة الرشيدة للاستثمار في الكوادر الوطنية، وتعزيز جهودهم ومشاركتهم في المسيرة التنموية الرائدة التي تشهدها دولة الإمارات.

وأشار إلى الإنجازات التي يحققها المعرض، بشكل دوري في مختلف إمارات الدولة، وقال: «حقق المعرض نجاحاً ملحوظاً في توفير فرص عمل نوعية للمواطنين في مختلف القطاعات المصرفية والمالية والتأمينية. كما نفخر برؤية أبناء وبنات الإمارات الطموحين في هذا المعرض، ما يعزز التزامنا بالتطوير المهني للكفاءات الإماراتية وتزويدهم بالمهارات اللازمة، تماشياً مع متطلبات سوق العمل في هذا القطاع الحيوي، وفق أفضل الممارسات العالمية».
يأتي المعرض في نسخته الخامسة، ضمن مبادرة «إثراء» الهادفة لدعم توطين القطاعات المالية والمصرفية والتأمينية، عبر توفير 9375 وظيفة بحلول عامي 2026-2027، وتعزيز فرص التوظيف للمواطنين، وإشراكهم في تعزيز مسارات رسم المستقبل في هذه القطاعات الحيوية للاقتصاد، وتعزيز مكانة الشباب والاستثمار في طاقاتهم العملية، باعتبارهم العنصر الرئيسي في التنمية المستدامة.

عروض توظيف

أوضح أحد مسؤولي شركات القطاع الخاص أن إدارته تعرض 14 وظيفة للمواطنين بمناصب إدارية ورواتب مجزية، وأن هذه الوظائف الشاغرة، ستكون في إمارة دبي، وأن نظام العمل في الشركة يتميز بالمرونة، من خلال ثلاثة أيام حضوري ويومين «عن بعد»، الأمر الذي يحفز على تقليل الضغوط المرتبطة بالتنقل اليومي، ويعزز من إنتاجية الموظفين.

وقالت هدى إبراهيم المحيسني ضابط الموارد البشرية في شركة «يو بي إل» (يونايتد بنك ليميتيد)، إن إدارتها أجرت مقابلات فورية لعدد من الباحثين عن العمل، وإن الشركة تطرح عشر وظائف تشمل أصحاب الهمم وخريجي الثانوية العامة والجامعات.

وذكرت أن الشواغر المتاحة تتركز في قسمي الامتثال وتقنية المعلومات، وأن نظام العمل المرن في الشركة يدعم الموظفين، خاصةً أصحاب الهمم، حيث يوفر لهم احتياجات وظيفية، تسهم في تطوير مهاراتهم وتمكينهم في بيئة العمل.

وأعرب أحمد اليماحي «خريج علاقات عامة» وآمنة سعيد الظنحاني «تقنية معلومات» ونورة راشد الظنحاني «تقنية معلومات» وهم من الباحثين عن وظائف بالمعرض، عن أملهم في الحصول على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم الأكاديمية، وأكدوا حرصهم على الالتحاق ببرامج التدريب، التي يوفرها المعرض، مشيرين الى أنهم لم يكتفوا بالتدريب الجامعي، بل تعدى ذلك الى خضوعهم لتدريب عملي في المؤسسات الحكومية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©